وزارة التضامن الاجتماعي
برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)
ARAB GULF PROGRAMME FOR DEVELOPMENT (AGFUND)
المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

مشروع
تأهيل ودمج أطفال الشوارع
من خلال تربية الأمل

أنا اخترت الأمل

تدخلات منظمة مستمرة

يؤمن المشروع بأن إحتياجات الأطفال متنوعة، وتنظر لهذه الإحتياجات، بإعتبارها كلاً متكاملاً، لا يوجد فيها ترتيب أولويات لإحتياج عن الآخر، ويعمل على إيجاد صيغ منظمة وشاملة؛ لتلبية هذه الإحتياجات.

الصحة:

يرتكز المشروع على مفهوم الصحة ببعديها العلاجى والوقائى، ويستلزم ذلك توافر متخصصين من وزارة الصحة لما لها من إمكانيات وقدرات دولة.

التعليم:

يهدف المشروع إلى بناء شخصية إنسانية تعتمد على أحكام العقل والمنطق، وتتسم بملامح إنسانية مشاركة ومتفاعلة إيجابياً، قادرة على التعامل مع المتغيرات المستمرة، وقادرة على تحصيل وإنتاج المعرفة.

الرياضة:

بشقيها الوظيفى الذى نطمئن فيه على دعم وكفاءه العمليات الحيوية بالجسم، والشق النمائى الذى يهتم بتطوير وظائف الجسم ورفع كفاءتها.

المشروع يفي باحتياجات الأطفال ككل متكامل وفق صيغ منظمة وشاملة

ملخص إنجازات المشروع (مايو ٢٠١٤ – مارس ٢٠١٥)

بناء على توقيع بروتوكول التعاون بين سمو الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ومعالي الأستاذة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي لتنفيذ المشروع يوم ٧ مايو ٢٠١٤ بالقاهرة، تم الآتي:

بناء القدرات:

تنفيذ ١٢ ورشة تدريبية لأكثر من ٧٥ إخصائيا اجتماعيا ونفسيا ومشرفا ومعلما، وذلك على موضوعات حقوق الطفل ونظريات ومداخل تربية الأمل، والدعم النفسي والاجتماعي، وتمكين العاملين على إجراء دراسة الحالة، والتدريب على مهارات الحياة والحوكمة وتطوير العلاقات التنظيمية والاجتماعية داخل دور الإيواء.

تأهيل الأطفال

تدريب عدد ٢٠٥ طفل برفقة سبعة مدربين في سبعة مجالات فنية هى: الموسيقى – الإيقاع – الحكي والتمثيل – الرسم – العرائس – النحت – الجداريات.

التعليم

تم توقيع بروتوكول تعاون مع وزارة التربية والتعليم من أجل دعم المدرسة داخل دور التربية وادخال الأنشطة التربوية المدعومة بالفن والموسيقى والتعلم.

توقيع بروتوكول تعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار من أجل تطبيق برامج محو الأمية على الأطفال في الشريحة العمرية (١٤ – ١٨ سنة) داخل الدور، كذلك العاملين بالمؤسسة.

الصحة:

تنظيم قوافل طبية تحتوي على مختلف التخصصات حيث تم الكشف على ٢١٦ طفلا. وجاري العمل على تجهيز عيادة داخلية.

الرياضة:

جاري **تجهيز الملاعب** من خلال التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة ومؤسسات معنية.

الحوكمة:

اصدار الدراسة الخاصة بالحوكمة لمؤسسة دور التربية بالجيزة . وتنفيذ الشبكة الداخلية للمعلومات لربط مباني المؤسسة

المناصرة والدعم الاعلامي:

التوثيق المستمر للمشروع منذ بدايته عبر الصور الفوتوغرافية وتوثيق مجريات العمل لصياغة الرسائل الاعلامية عبر الادارة المختصة.

حشد الشركاء

نجح المجلس في التواصل مع العديد من الجهات الحكومية والأهلية وحشد الجهود لتحقيق أهداف المشروع ونتج عن ذلك توقيع عدد من بروتوكولات التعاون، مما يعتبر قيمة مضافة كانت محل تقدير وتثمين هذه الجهات.

توقيع بروتوكول تعاون بين الدكتور حسن البيلاوي أمين عام المجلس ومعالي الدكتور محب الرافعي وزير التربية والتعليم ٥ مارس ٢٠١٥

الفن مدخل لتربية الأمل

ينظر المشروع للفن، بصفته مدخلاً حيوياً لإيقاظ ذات الأطفال التى لم تجد رعاية كافية، وقد حرمت هذه الذات الإنسانية من كل أنواع الإحتياجات الأساسية (تعليم، صحة، مأكل، ملبس....). كما يرى أن ممارسة الفنون لا تقف عند حدود الكشف عن المواهب فقط، وإنما يتجاوز دورها لتصبح أنشطة بها الكثير من الإشباع والمتعة المفقودة للأطفال.

فكل الفنون تعمل كمساحات واسعة، يستطيع الطفل مع المربى (الإخصائى) أن يجدا فيها أرضا للنمو الذاتى والمعرفى أيضاً. وتسمح الفنون بتنشيط القدرات والمهارات الإجتماعية والعقلية والوجدانية المستهدف تنميتها مثل (التساؤل، الحوار، الإستنتاج، الإستنباط، التفكير الناقد، التخيل، .....)، ونسعى عبر مجموعة من الخطوات المنهجية أن يمر الطفل بمجموعة من العمليات التربوية المتضافرة (إيقاظ الذات، الإدارك، الوعى، التخيل، التمكين، التغيير...) ليصبح قادراً على التعامل مع المتغيرات الحالية والمستقبلية بأفضل قدرات ومهارات ممكنة.

يعد الفن مدخلا لايقاظ ذات الأطفال، وسبيلا لتعميق ادراك الطفل للعالم من حوله، ويقوم بتدريب الأطفال على الفنون الإخصائيون الإجتماعيون، تحت إشراف وتوجيه متخصصين، يستخدمون فنونا متاحة وبسيطة وغير مكلفة مثل (المسرح، الرسم، البانتوميم، التصوير الفوتوغرافى، النحت، الموسيقى، الرسم على الحوائط، ...إلخ).

أنشطة المجلس العربي للطفولة والتنمية مع أطفال الأمل في مؤسسة دور التربية بالجيزة

التشبيك وحشد الشركاء

تبلورت لدى المجلس العربي للطفولة والتنمية خبرة تراكمية من خلال الجهود المبذولة – منذ تأسيسه – لحماية أطفال الشوارع منذ أن أطلق صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس المجلس، دعوته "معاً حتى لا ينام طفل عربي في الشارع" منذ نهاية تسعينيات القرن الماضي، واتجه المجلس إلى تنفيذ مشروع تأهيل ودمج أطفال الشوارع من خلال تربية الأمل تحت شعار "أنا أخترت الأمل"؛ بهدف تقديم نموذج جديد في تعزيز احترام الطفل وإيقاظ الذات، بحيث يكون هذا المشروع نموذجاً قابل للتعميم في الدول العربية.

يأتي مشروع "أنا أخترت الأمل" ليعبر عن آمال العاملين والمهتمين بأطفال الشوارع، محاولين مع شركائنا في الأمل إيجاد مخرجاً حقيقياً وقويا للتعامل مع هذه القضية بشكل علمي ومنهي تتكاتف فيه كل الجهود والمؤسسات، لتلعب دوراً مشتركاً في إيجاد مسار جديد يعتمد على تكاتف الجهود وتحمل المسئولية المجتمعية، آخذين في الاعتبار أن الأطفال والعاملون بمؤسسات الرعاية الاجتماعية شركاء؛ فهم أصحاب المصلحة الرئيسية في خلق هذا الأمل لتطوير أنفسهم ومجتمعهم.

توقيع بروتوكول تعاون بين صاحب السمو الملكي
الأمير طلال بن عبد العزيز
ومعالي الأستاذة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي
٧ مايو ٢٠١٤

سعى المجلس العربي للطفولة والتنمية إلى حشد الجهود والتشبيك مع الأطراف ذات الصلة لتنفيذ المشروع في مصر بدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) وبالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة التربية والتعليم، والهيئة العامة لتعليم الكبار ومنظمة أرض البشر Terre Des Hommes ووزارة العدل والهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية وجمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام.

يستهدف المشروع تحسين ورفع كفاءة مؤسسات الرعاية الاجتماعية؛ لتصبح مؤسسات جاذبة للأطفال، وذلك من خلال أنسنة العلاقات داخلها، ودعمها بالبرامج والمناهج الملائمة لتربية الأطفال وتنشئتهم، وبناء قدرات الإخصائيين المتعاملين مع الأطفال.

لماذا مؤسسة "دور التربية بالجيزة"؟

تعد من أقدم مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مصر، التي تم إنشاؤها في عام ١٩٨٤ على مساحة ١٤ فداناً والمُسند إدارتها إلى الجمعية المصرية العامة للدفاع الاجتماعي بالقرار الوزاري رقم ٤٧٠ لعام ١٩٨١، وهي إحدى الجمعيات الأهلية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي.

تشمل المؤسسة ١٣ ورشة تأهيل مهني وحرفي للشباب والأطفال، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمؤسسة ٨٠٠ طفل تقريباً، سواء الذين يتم تسليمهم من الأهالي غير القادرين على رعاية وتنشئة أبنائهم، أو الذين يتم القبض عليهم من الشارع لأسباب مختلفة مثل (تسول، جنحة، عدم أهلية تشرد ...ألخ) طبقاً للقانون المنظم لهذه الحالات.

صورة لمباني مؤسسة دور التربية بالجيزة

يسعى المشروع إلى العمل وفق منهجية التنشئة المبنية على إعادة التأهيل المؤسسي والمرتكزة على احتياجات الطفل، وأن يكون هذا العمل نموذج يتم الاسترشاد به ليصبح المؤسسة بيت خبرة اجتماعية، يمكن الاعتماد عليها في تعميم وتكرار تجربتها مع مؤسسات أخرى محلياً وعربياً.

إستراتيجية تنفيذ المشروع

تعتمد إستراتيجية تنفيذ المشروع على الإصلاح الشامل القائم على اعتبار المؤسسة "دار الإيواء" وحدة كلية لفعل الإصلاح المتكامل إدارياً ومعرفياً، وبما يضمن الاستدامة وإمكانية التوسع في مؤسسات أخرى، ويحقق التوسع في قاعدة المستفيدين من أطفال الشوارع.

ينفذ المشروع عبر خمس مراحل رئيسية هي: مرحلة التهيئة واكتشاف الذات للأطفال باستخدام الفنون المختلفة، ومرحلة تمكين الأطفال من مهارات الحياة ومحو الأمية والتعليم، ثم مرحلة الدمج في مسارات محددة تعليمياً أو مهنياً أو فنيا، وأخيراً الدمج الاجتماعي.

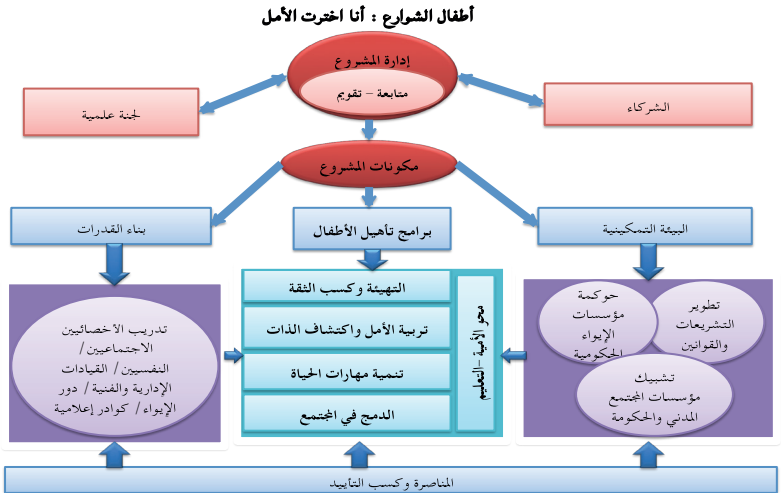

فكرة المشروع

يعتمد المشروع – الذي يستهدف تأهيل ودمج ألف طفل على مدى ثلاث سنوات – على رؤية مفاداها تأهيل ودمج أطفال الشوارع في حياة إنسانية كريمة، في مسارات الثقة وتربية الأمل واكتشاف الذات وتنمية مهارات الحياة المؤهلة للدمج الاجتماعي؛ بوصفه كحقاً من حقوق الأطفال التي كفلتها المواثيق والاتفاقيات الدولية والعربية والدستور المصري، وهو مقوم أساسي في عملية التنشئة المرتكزة على العدل الاجتماعي وبناء رأس المال البشري الفاعل والمستنير.

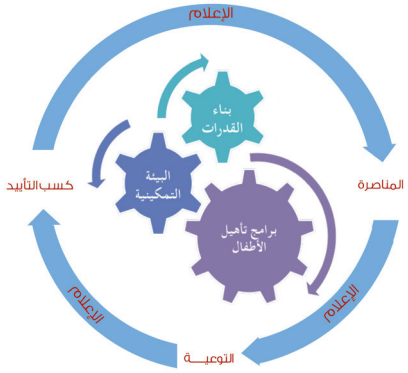

تضافر مكونات المشروع (تأهيل الأطفال وبناء القدرات والبيئة التمكينية) مع الإعلام

أطفال الشوارع .. أطفال الأمل

يدرك المجلس جيداً أن مسمى "أطفال الشوارع" هو المصطلح الصحيح الذي يشير إلى المفهوم بوضوح، إلا أن المجلس - وفق رؤيته – في التعامل المباشر مع هؤلاء الأطفال، رأي استخدام مصطلح "أطفال الأمل" كدلالة ورمز للالتزام بالعمل على مواجهة هذه الظاهرة، والأمل في علاجها جذرياً. لذا سيتم استخدام مصطلح "أطفال الأمل" في أدبيات المجلس العربي للطفولة المبكرة مستقبلاً، بدلاً من مصطلح "أطفال الشوارع".

الجهات الشريكة وأدوارها

المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

يقوم بتوفير الأدلة وأعمال التدريب والخبراء والمدربين والفنانين والإعلاميين والدراسات العلمية الخاصة بحوكمة مؤسسات الإيواء، ودراسة مهارات الحياة ومناهج العمل والتعليم والتدريب وفق فلسفة تربية الأمل، وكذلك يتكفل بعقد ورش العمل المصاحبة لكل ذلك وتقديم الفنيين بالإدارة التنفيذية للمشروع.

برنامج الخليج العربي للتنمية (أغفد)
ARAB GULF PROGRAMME FOR DEVELOPMENT (AGFUND)

من شركاء المجلس الدائمين، ويسهم في بناء علاقات المجلس مع المانحين ويقوم بدعم جهود المجلس في هذا المشروع .

وزارة التضامن الاجتماعي

الشريك الرئيس في المشروع، وتقوم بتوفير مؤسسة العمل والموظفين، وكفالة إقامة وإعاشة الأطفال، وكفاءة وصيانة مباني المؤسسة، وتسهيل المكاتبات الرسمية المطلوبة في سبيل تحقيق أهداف المشروع.

وزارة التربية والتعليم

الإشراف الكامل على المدرسة الابتدائية بالدار، وتوفير معلمين في أنشطة فنية مختلفة، والإشراف الكامل على فصول المجتمع.

وزارة العدل

تقوم بدراسة الآراء المختلفة بشأن التشريعات الخاصة بأطفال الشوارع، والعمل على ما يستلزم ذلك من تعديلات ، كما تسهم في العمل على إصدار هوية للأطفال بالمشروع.

الهيئة العامة لتعليم الكبار

الإشراف الكامل على برنامج محو الأمية بالدار، وتدريب بعض الإخصائيين العاملين في محو الأمية

CEOSS

تم الاتفاق على توفير دراسة حول رؤية المجتمع المدني للتشريعات ذات الصلة بمجال أطفال الشوارع.

جمعية وطنية

تم الاتفاق على توفير التدريب في مجال معايير الرعاية في دور الرعاية للعاملين بالمؤسسة.

Terre des hommes
منظمة أرض البشر

توفير التدريب في مجالي دراسة الحالة، والدعم النفسي والاجتماعي للإخصائيين والمتعاملين مع الأطفال بالمؤسسة.

المجلس العربي للطفولة والتنمية :

تقاطع شارعي مكرم عبيد ومنظمة الصحة العالمية – الحي الثامن – مدينة نصر – القاهرة – مصر

هاتف: ٢٣٤٩٢٠٣٢ – ٢٣٤٩٢٠٢٤ – ٢٣٤٩٢٠٢٥ (٢٠٢+) – فاكس: ٢٣٤٩٢٠٣٠ (٢٠٢+)

www.arabccd.org - accd@arabccd.org